

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير



JSIE BISKRA
JOURNÉES SCIENTIFIQUES INTERNATIONALES SUR L'ENTREPRENEUR

الأيام العلمية الدولية الثانية حول المقاولاتية



بعنوان



آليات دعم ومساعدة إنشاء المؤسسات في الجزائر الفرص والعوائق

أيام 05/ 04/03 ماي 2011

**الوكالات الوطنية لدعم ومرافقة إنشاء
المؤسسات المصغرة
ANSEJ-ANGEM نموذجاً (حالة ولاية بسكرة)**

الاسم و اللقب : سعيده دوباخ

الرتبة العلمية : أستاذة مساعدة ب

رقم الهاتف : 0779338784

الجامعة : جامعة محمد خيضر بسكرة - الجزائر

الاسم و اللقب : ربيعة بركات

الرتبة العلمية : أستاذة مساعدة ب

رقم الهاتف : 0799335715

الجامعة : جامعة محمد خيضر بسكرة - الجزائر



المخلص

- تلعب المؤسسات المصغرة دوراً هاماً في الاقتصاديات العالمية المتقدمة والنامية، من حيث كونها أداة هامة لتحقيق التنمية الاقتصادية، فقد ساهمت هذه المؤسسات من خلال انتشارها الواسع في أغلب المجالات الاقتصادية من التقليل من نسبة البطالة، زيادة الناتج الداخلي الخام، وتحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة.

ونظراً لهذا الدور الفعال للمؤسسات المصغرة يتطلب الأمر زيادة الاهتمام بهذه المؤسسات وتوفير كافة البرامج والآليات الموجهة لدعمها ومساعدتها على القيام بدورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة. ولهذا قامت الحكومة الجزائرية بعدة مبادرات هدفت إلى تشجيع الشباب وصغار المستثمرين للتوجه نحو إقامة مؤسسات مصغرة، ويظهر ذلك من خلال إنشاء هياكل تتم بدعم هذه المؤسسات وتأهيلها في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي، ومن أبرز هذه الأجهزة .: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر





المدخلات

مقدمة:

إن أهمية المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة نابعة من كونها أهم أداة لتنويع الاقتصاد لما تمتاز به من خصائص كالمرونة وقدرة التعامل مع التغيرات التي قد تحدث على مستوى الاقتصاد المحلي أو العالمي، وسهولة الإنشاء وسرعة الانتشار بين مختلف فروع الاقتصاد، وكذلك دورها الحيوي في التنمية الاقتصادية لأي دولة من خلال ما تقدمه من مساهمة في الناتج المحلي الإجمالي، المساهمة بفعالية في التصدير، خلق فرص عمل جديدة وغيرها. لذلك فقد أصبح من المؤكد اليوم في العالم المتقدم والأقل تقدماً الاهتمام والتركيز الكبيرين على سياسة الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك لدورها في تنمية وتطوير الاقتصاد.

وإدراكاً لأهمية الدور الذي تقوم به المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني قامت الحكومة الجزائرية بعدة مبادرات هدفت إلى تشجيع الشباب وصغار المستثمرين للتوجه نحو إقامة مؤسسات مصغرة، ويظهر ذلك من خلال إنشاء هيكل تهتم بدعم هذه المؤسسات وتأهيلها في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي. فبالإضافة إلى الأنشطة التي تقوم بها الوزارة المختصة بالقطاع والهيئات التابعة لها هناك هيئات حكومية ومؤسسات متخصصة تقوم بدور فعال في تنمية المؤسسات المصغرة.

لذلك سنحاول من خلال هذه المدخلات تسليط الضوء على أبرز هذه الهيئات والمتمثلة في الوكالات الوطنية لدعم ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة، ANSEJ-ANGEM نموذجاً، وذلك من خلال المحاور التالية:

- ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. ANSEJ

- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر. ANGEM

- مساهمة جهاز ANSEJ في دعم إنشاء وتطوير المؤسسات المصغرة- حالة ولاية بسكرة.

- مساهمة جهاز ANGEM في دعم إنشاء المؤسسات المصغرة- حالة ولاية بسكرة.

I- ماهية المؤسسات المصغرة

يشير كثير من الاقتصاديين والباحثين من خلال دراساتهم إلى أن دعم وتطوير المؤسسات المصغرة وتشجيع إقامتها وضمان ديمومتها من أهم دعائم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، وفي هذا المجال تظهر الحاجة إلى التعرف على مفهوم، وخصائص، وأهمية هذه المؤسسات من خلال دورها الاقتصادي والاجتماعي.





1 - مفهوم المؤسسات المصغرة

أثار تحديد مفهوم المؤسسات المصغرة كثيراً من الجدل بين الأوساط الاقتصادية الدولية والمحلية رغم وجود المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة وانتشارها في دول العالم النامي والمتقدم كافة على حد سواء، ولعل الأسباب المؤدية إلى اختلاف التعاريف بين المفكرين وبين الدول وبين الهيئات الاقتصادية، يمكن حصرها في الأسباب التالية:

- اختلاف درجة النمو الاقتصادي.

- اختلاف طبيعة النشاط الاقتصادي وفروعه.

- اختلاف العوامل التقنية والعوامل السياسية.

ولصعوبة تحديد تعريف دقيق للمؤسسات المصغرة والصغيرة وحتى المتوسطة تم الاعتماد على جملة من المعايير يمكن الاستناد عليها في محاولة تحديد ماهية هذه المؤسسات، فهي تشمل على سبيل المثال لا الحصر: معيار عدد العمال، رأس المال، كمية الإنتاج أو قيمته، حجم المبيعات الخ، وقد يستخدم أي من هذه المعايير منفرداً كما قد يحتاج الأمر إلى استخدام أكثر من معيار واحد في الوقت نفسه. (1)

فيصنف البنك الدولي المؤسسات التي يعمل فيها أقل من 10 عمال في المؤسسات المصغرة والتي يعمل بها ما بين 10-50 عامل في المؤسسات الصغيرة والتي يعمل فيها ما بين 50-100 عامل في المؤسسات المتوسطة. (2)

أما بالنسبة للإتحاد الأوروبي فالمؤسسة المصغرة هي التي يعمل بها أقل من 10 عمال والمؤسسة الصغيرة هي التي تشغل أقل من 50 عامل والتي تحقق رقم أعمال سنوي لا يتجاوز 7 ملايين أورو ، أما المؤسسة المتوسطة هي التي تشغل أقل من 250 عامل والتي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 40 مليون أورو. (3)

أما في الجزائر فيتلخص تعريف المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة في القانون رقم 01-18 المؤرخ في 2001/12/12 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي اعتمدت فيه الجزائر على معايير: عدد العمال، رقم الأعمال السنوي، الحصيلة السنوية على النحو التالي: (4)

- المؤسسة المصغرة: تعرف المؤسسة المصغرة بأنها مؤسسة إنتاج السلع والخدمات، تشغل ما بين عامل واحد إلى 9 عمال، وتحقق رقم أعمال سنوي أقل من 20 مليون دج ولا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 10 ملايين دج.

- المؤسسة الصغيرة: تعرف المؤسسة الصغيرة بأنها مؤسسة إنتاج السلع والخدمات، تشغل ما بين 10 و 49 عاملاً ، ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 200 مليون دج ولا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 100 مليون دج.





-المؤسسة المتوسطة: تعرف المؤسسة المتوسطة بأنها مؤسسة إنتاج السلع والخدمات، تشغل ما بين 50 و 250 عاملا ، ويكون رقم أعمالها السنوي محصور بين 200 مليون دج و مليار دج، أو يكون مجموع حصيلتها السنوية ما بين 100 و 500 مليون دج.

ويمكن تلخيص التصنيف السابق للمؤسسات في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): معايير التمييز بين حجم المؤسسات في الجزائر.

| المعيار | العمالة الموظفة | رقم الأعمال السنوي مليون دج | الحصيلة السنوية مليون دج |
|------------------|-----------------|--------------------------------|-----------------------------|
| المؤسسة المصغرة | 1 - 9 | 20 | 10 |
| المؤسسة الصغيرة | 10 - 49 | 200 | 100 |
| المؤسسة المتوسطة | 50 - 250 | 200 - 2000 | 100 - 500 |

المصدر: القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (القانون رقم 1-18 المؤرخ في 12-12-2001).

2- خصائص المؤسسات المصغرة

تتميز المؤسسات المصغرة بخصائص تميزها عن غيرها من المؤسسات، يمكن إدراجها في النقاط التالية: (5)

- سهولة البدء: المؤسسات المصغرة تتميز بانخفاض رأس المال المطلوب للبدء بها، وبالتالي صغر القروض اللازمة لذلك.
- مرنة: حيث تتركز معظم إدارتها في شخص مالکها فتتبع سياسات وإجراءات أداء عمل مبسطة وخطط واضحة.
- المؤسسات المصغرة مشروع يقام من قبل أشخاص وليس من قبل حكومات، وهو نشاط اقتصادي وليس نشاط ديني اجتماعي أو سياسي.
- مصادر التمويل المؤسسات المصغرة غالبا ما تكون ذاتية، حيث لا يستطيع صاحب المشروع في معظم الأحيان الحصول على قروض كبيرة وخارجية، بل يعتمد على مدخرات شخصية.
- سرعة التكيف في مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة والتي قد لا تكون المؤسسات الكبيرة قادرة عليها.
- تعتمد على المهارة الحرفية، فمجالات عملها متخصصة ويتم إنتاجها بالدقة والجودة مقارنة بإنتاج المؤسسات الكبيرة.





□ القدرة على سرعة التغيير والتطوير والتكيف مع متغيرات التحديث والنمو خاصة فيما يتعلق برغبات المستهلكين وأذواقهم والقدرة على إشباع حاجاتهم في أماكن تواجدهم.

3- أهمية المؤسسات المصغرة

من أهم المجالات التي تتبلور فيها هذه الأهمية نذكر: (6)

□ إعطاء مرونة في مجال تحسين قدرة الاقتصاد على التكيف والاستجابة للتقلبات الاقتصادية، إذ لا يؤثر اختفاء عدد منها على مجمل النشاط الاقتصادي قياسا بالمؤسسات المتوسطة والكبيرة.

□ تضيق الفجوة بين مستوى التطور الاقتصادي بين مناطق الدولة الواحدة، وفي تقليص التفاوت بين مركز المنشآت الاقتصادية (الصناعية) جغرافيا في مناطق دون أخرى مما يحقق الترابط والتكامل بينهما.

□ تخفيف الهجرة من الريف إلى المدينة لأنها تستخدم الموارد المحلية والقوى العاملة، مما يحقق التوازن الاجتماعي والاقتصادي.

□ استيعاب القوى العاملة وتقليل مستوى البطالة واكتساب المهارات من خلال توفير فرص العمل، إكساب العاملين غير الماهرين مهارات بمرور الوقت.

□ تساعد في خلق فرص منتجة للعديد من المهارات والكفاءات وتوسيع قاعدة رجال الأعمال، وخلق الفرص لتطوير المهارات والقيادات الإدارية من خلال تشجيع المبادرة والإبداع والابتكار.

□ تعتبر المؤسسات المصغرة نواة المؤسسات المتوسطة والكبيرة، إذ أن هناك الكثير من المؤسسات المصغرة استطاعت تحقيق النمو والتطور حتى في الدول المتقدمة لتصبح مؤسسات كبيرة لها دورها في الاقتصاد.

□ إحداث تنمية اقتصادية واجتماعية مما يؤثر إيجابا في إعادة توزيع الدخل القومي لصالح أرباب الدخول الصغيرة وبالتالي تحسين مستوى معيشتهم.

□ تنمية الصادرات من خلال ما تقدمه من منتجات تامة صالحة للتصدير مباشرة أو قابلة للدخول في إنتاج المؤسسات التي تتولى تصديرها بعد إكمال العمليات الإنتاجية اللازمة.

□ تلبية الاحتياجات المحلية من السلع والخدمات.

II- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (Agence National de Soutien a l'Emploi des Jeunes)

تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296، المؤرخ في 8 سبتمبر 1996، وقد وضعت تحت سلطة رئيس الحكومة، ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لجميع نشاطات الوكالة. (7)





وهي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لإنعاش قطاع التشغيل الشباني من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة لإنتاج السلع والخدمات. (8)

1- مهام الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ

تضطلع الوكالة بالاتصال مع المؤسسات والهيئات المعنية بالمهام الآتية: (9)

- تدعم وتقدم الاستشارة وترافق الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية.
- تسيير وفقاً للتشريع والتنظيم المعمول بهما تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، لاسيما منها الإعانات وتخفيض نسب الفوائد في حدود الغلافات التي يضعها الوزير المكلف بالتشغيل تحت تصرفها.
- تبلغ الشباب ذوي المشاريع الذين ترشح مشاريعهم للاستفادة من قروض البنوك والمؤسسات المالية بمختلف الإعانات التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب وبالامتيازات الأخرى التي يحصلون عليها.
- تقوم بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بإنجاز الاستثمارات.
- تشجيع كل أشكال التدابير الأخرى الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب لاسيما من خلال برامج التكوين والتشغيل والتوظيف الأولي.

وبهذه الصفة تكلف الوكالة على الخصوص، بما يأتي :

- تضع تحت تصرف الشباب ذوي المشاريع كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلقة بممارسة نشاطاتهم .
- تقدم الاستشارة ويد المساعدة للشباب ذوي المشاريع في مسار التركيب المالي وتعبئة القروض.
- تقيم علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع، وتطبيق خطة التمويل ومتابعة إنجاز المشاريع واستغلالها .
- تكلف جهات متخصصة بإعداد دراسات الجدوى وقوائم نموذجية للتجهيزات وتنظيم دورات تدريبية لأصحاب المشاريع لتكوينهم وتجديد معارفهم في مجال التسيير.

2- إجراءات إنشاء المؤسسة المصغرة في إطار جهاز ANSEJ

يتضمن جهاز إنشاء المؤسسات المصغرة نوعين من الاستثمار: استثمار الإنشاء، واستثمار التوسيع.

1-2- استثمار الإنشاء





يتمثل في إنشاء مؤسسات مصغرة جديدة من طرف شباب أو عدة شباب مؤهلين للاستفادة من جهاز ANSEJ.

1-1-2- شروط التأهيل

يتم الاستفادة من إعانة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب المتعلقة بإنشاء مؤسسات مصغرة جديدة صاحب المشروع الذي يستوفي الشروط التالية: (10)

- أن يتراوح سنه من 19-35 سنة، ويمكن أن يصل السن إلى 40 سنة بالنسبة لمسير المؤسسة، على أن يتعهد بتوفير 3 مناصب عمل دائمة .

- أن يكون الشاب بطالاً .

- أن يكون لديه مؤهلات مهنية ذات علاقة بالنشاط المرتقب .

- أن يقدم مساهمة شخصية في تمويل المشروع .

2-1-2- التركيبة المالية

يوجد صيغتان للتمويل في إطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

أ- التمويل الثنائي

ويشمل المساهمة المالية لصاحب المشروع والقرض بدون فائدة المقدم من طرف الوكالة، ويتعلق هذا النوع من التمويل بمستويين، كما هو موضح في الجدول الموالي: (11)

الجدول رقم (02): التركيبة المالية للتمويل الثنائي

| القرض بدون فائدة (الوكالة) | المساهمة الشخصية | |
|----------------------------|------------------|---|
| 25% | 75% | المستوى الأول: مبلغ الاستثمار لا يتجاوز 2.000.000 دج |
| 20% | 80% | المستوى الثاني: مبلغ الاستثمار يتراوح بين 10.000.000-2.000.001 دج |

ب- التمويل الثلاثي

ويشمل المساهمة المالية لصاحب المشروع والقرض بدون فائدة المقدم من طرف الوكالة والقرض البنكي، يتعلق هذا النوع من التمويل بمستويين، كما هو موضح في الجدول التالي: (12)





الجدول رقم (03): التركيبة المالية للتمويل الثلاثي

| القرض البنكي | | القروض بدون فائدة (الوكالة) | المساهمة الشخصية | |
|----------------|----------------|--------------------------------|------------------|----------------|
| المناطق الأخرى | المناطق الخاصة | | المناطق الأخرى | المناطق الخاصة |
| %70 | %70 | %25 | %5 | %5 |
| %70 | %72 | %20 | %10 | %8 |

المصدر: <http://www.ulum.nl/4.htm>

3-1-2- الإعانات المالية والامتيازات الجبائية

أ- الإعانات المالية

-القرض بدون فائدة: وهو قرض على المدى الطويل تمنحه الوكالة لدعم تشغيل الشباب للمؤسسة المصغرة.
-التخفيض من نسبة الفائدة على القرض البنكي: في إطار التمويل الثلاثي تدفع الوكالة جزءا من الفوائد على القروض البنكية، ويتباين مستوى التخفيض حسب طبيعة وموقع النشاط، كما هو موضح في الجدول الموالي: (13)

الجدول رقم (04): تخفيض نسبة الفائدة

المناطق





| المناطق الأخرى | المناطق الخاصة | المناطق القطاعات |
|----------------|----------------|-----------------------|
| %80 | %95 | القطاعات ذات الأولوية |
| %60 | %80 | القطاعات الأخرى |

المصدر: www.medeza-dz.com

القطاعات ذات الأولوية، وهي: الفلاحة، الري، الصيد البحري.

ب- الامتيازات الجبائية

تستفيد المؤسسات المصغرة من تسهيلات جبائية هامة خلال تنفيذ وإنجاز المشروع وفي فترة الاستغلال، بحيث تكون كالآتي: (14)

• مرحلة الإنجاز:

-الإعفاءات من الرسم على القيمة المضافة لاقتناء التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في تنفيذ الاستثمار قيد الإنجاز .

-تخفيض حقوق الجمركة بنسبة 5% على كل التجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في تنفيذ الاستثمار .

-الإعفاء من رسوم نقل الملكية على الاكتتابات العقارية.

-الإعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسة المصغرة.

-الإعفاء من الرسم العقاري على البنائيات وإضافات البنائيات.

• مرحلة الاستغلال:

-الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات .

-الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي.

-الإعفاء من الدفع الجزافي.

-الإعفاء من الرسم على النشاط المهني .

-الإعفاء من الرسم العقاري على البنائيات وإضافات البنائيات.

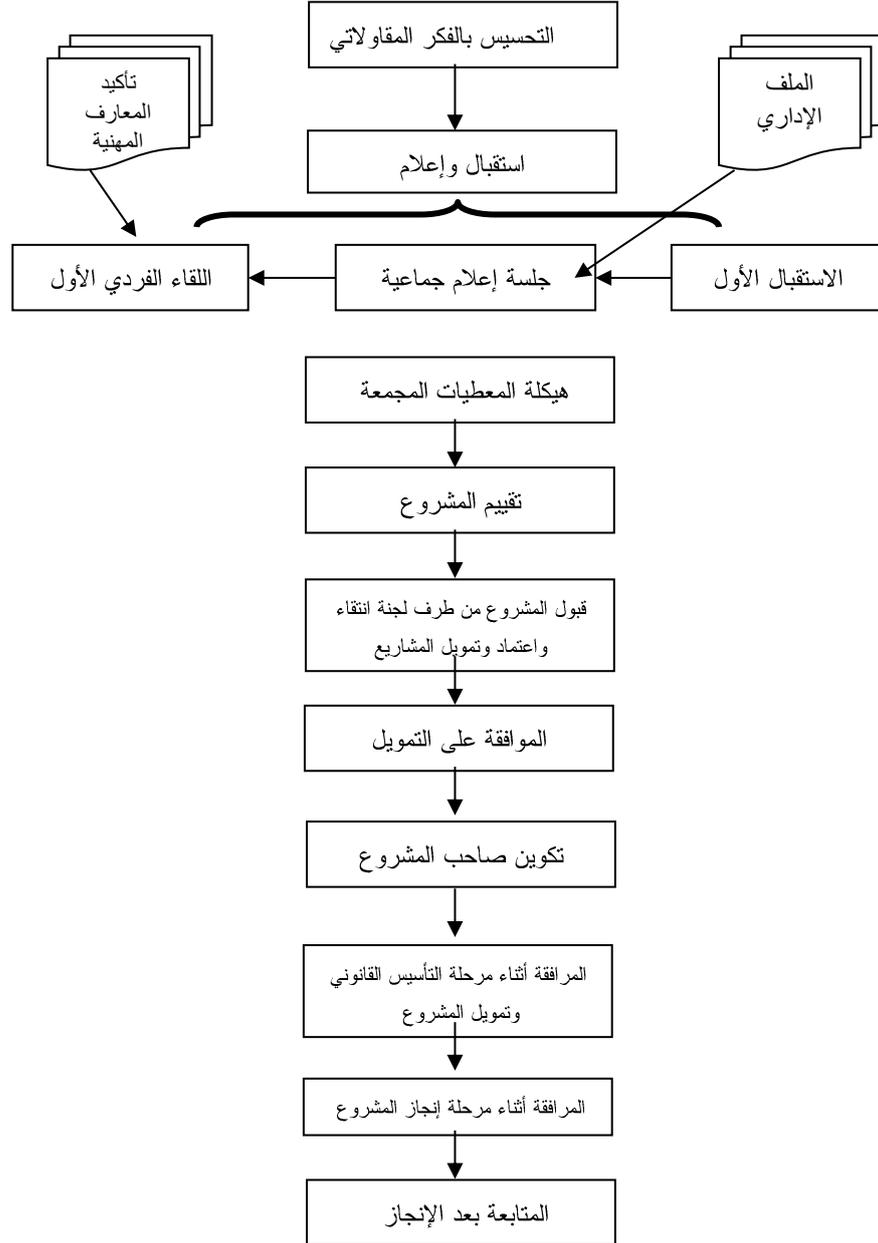
-معدل مخفض لـ7% لاشتراكات أصحاب العمل فيما يتعلق بالمرتبات المدفوعة .

4-1-2 -مراحل مرافقة إنشاء المؤسسة المصغرة



تمر عملية مراقبة إنشاء المؤسسة المصغرة من طرف جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
بعده مراحل، يمكن تلخيصها في الشكل الموالي: (15)

الشكل رقم (01): مراحل مراقبة إنشاء المؤسسة المصغرة



المصدر: موقع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب <http://www.ansej.org.dz>



2-2- استثمار التوسيع (16)

يتعلق استثمار التوسيع بالمؤسسات المصغرة والمنجزة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والتي تطمح إلى توسيع قدراتها الإنتاجية في نفس النشاط، أو نشاط مرتبط بالنشاط الأصلي.

1-2-2- شروط التأهيل

يجب أن تتوفر في المؤسسة المصغرة الشروط التالية :

-تسديد نسبة 70% من القرض البنكي.

-تسديد كامل القرض البنكي في حالة تغيير البنك أو طريقة التمويل من ثلاثي إلى ثنائي.

-تسديد نسبة 70% من القرض بدون فائدة في حالة التمويل الثنائي.

-تسديد مستحقات القرض بدون فائدة بانتظام .

-تقديم الحصيلة الجبائية لمعرفة التطور الايجابي للمؤسسة المصغرة.

2-2-2- التركيبة المالية

يوجد نوعين من التمويل في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالنسبة لاستثمار التوسيع، كما هو الحال في استثمار الإنشاء (أنظر التركيبة المالية لاستثمار الإنشاء).

3-2-2- الإعانات المالية والامتيازات الجبائية

وهي نفس الإعانات والامتيازات الجبائية الممنوحة في استثمار الإنشاء.

4-2-2- مراحل المرافقة أثناء فترة توسيع المؤسسة المصغرة

تمر عملية مرافقة توسيع المؤسسة المصغرة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بعدة مراحل، يمكن تلخيصها في الشكل الموالي :

الشكل رقم (02): مراحل مرافقة توسيع المؤسسة المصغرة





المصدر: موقع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. <http://www.ansej.org.dz>

III- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (Agence National de Gestion du Micro Crédit)

أنشئت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004، وهي هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، توضع الوكالة تحت سلطة رئيس الحكومة ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لمجمل نشاطات الوكالة وفقا لأحكام هذا المرسوم. (17)

1- مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

تشكل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أداة لتجسيد سياسة الحكومة فيما يخص محاربة الفقر والهشاشة، وتتمثل مهامها الأساسية في: (18)

- تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما .
- تدعيم المستفيدين وتقديم لهم الاستشارة وترافقهم في تنفيذ أنشطتهم .
- تبليغ المستفيدين أصحاب المشاريع المؤهلة بمختلف الإعانات التي تمنح لهم.
- تضمن متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة .
- تساعد المستفيدين عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.
- تقييم علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع وتنفيذ خطة التمويل.

2- شروط التأهيل للحصول على القرض المصغر

يستفيد من الإعانات المنصوص عليها في إطار القرض المصغر المواطنون الذين يستوفون الشروط المجتمعة التالية: (19)

- بلوغ سن 18 سنة فما فوق .
- عدم امتلاك دخل أو امتلاك مداخيل غير ثابتة وغير منتظمة .
- إثبات مقر الإقامة .





-امتلاك شهادة تثبت الكفاءة المهنية أو وثيقة معادلة معترف بها أو التمتع بمهارة مهنية مؤكدة تتوافق مع النشاط المرغوب إنجازه.

-عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء النشاطات .

-القدرة على دفع المساهمة الشخصية حسب صيغ التمويل المتبعة .

-الاشتراك في صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة في حالة طلب المقاول لقرض بنكي.

-الالتزام بتسديد القرض ونسبة الفوائد للبنك حسب جدول زمني محدد.

-الالتزام بتسديد مبلغ السلفة بدون فوائد للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حسب جدول زمني محدد.

3- التركيبة المالية

تشرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على تسيير ثلاث (3) صيغ للتمويل، وهي: (20)

1-3- التمويل الثنائي: بين الوكالة والمستفيد

وهو في حالة شراء المواد الأولية، والتي لا تتجاوز كلفتها 30.000 دج.

-مساهمة الوكالة 90% بدون فوائد.

-مساهمة المستفيد 10%.

2-3- التمويل الثنائي: بين البنك والمستفيد

وهو للمشاريع التي تتراوح قيمتها ما بين 50.000 دج و 100.000 دج، وتكون مساهمة البنك والمستفيد على النحو التالي:

- 95% البنك.

- 5% المستفيد.

وترفع مساهمة البنك إلى 97% إذا:

- كان المستفيد حامل لشهادة أو وثيقة معادلة معترف بها.

- أنجز النشاط في منطقة خاصة أو على مستوى الجنوب أو الهضاب العليا.

3-3- التمويل الثلاثي: بين البنك والوكالة والمستفيد

وهو للمشاريع التي تتراوح قيمتها ما بين 100.001 دج و 400.000 دج وتكون مساهمة كل منهم على النحو التالي:





- مساهمة البنك 70% بفوائد مخفضة بنسبة 80% إلى 90% .
 - مساهمة المستفيد 3% أو 5% .
 - مساهمة الوكالة 25% أو 27% من كلفة النشاط، إذا :
*كان المستفيد حامل لشهادة أو وثيقة معادلة معترف بها .
*أنجز النشاط في منطقة خاصة أو على مستوى الجنوب أو الهضاب العليا.
- ويمنح القرض البنكي بنسبة فائدة مخفضة تقع على عاتق المستفيد (بنسبة 10% إلى 20% من نسبة الفائدة المحددة من طرف البنك والمؤسسات المالية)، تتحمل الوكالة فارق نسبة الفائدة التجارية.
- ويمكن تلخيص صيغ وأنماط التمويل السابقة، في الجدول الموالي:
- الجدول رقم (05): صيغ وأنماط التمويل في إطار جهاز ANGEM

| قيمة المشروع | صنف المقاول | المساهمة الشخصية | القرض البنكي | سلفة الوكالة | نسبة الفائدة |
|----------------|--|------------------|--------------|--------------|--------------|
| من: | | | | | |
| 50.000 دج | | | | | |
| إلى 100.000 دج | حامل لشهادة أو وثيقة معادلة معترف بها و/أو الذي ينجز نشاطه في منطقة خاصة | 3% | 97% | 10% | |
| | (المناطق لخاصة) | | | | |
| | الأصناف الأخرى | 5% | 95% | 20% | |
| | (مناطق أخرى) | | | | |
| من: | | | | | |
| 100.000 دج | | | | | |
| إلى 400.000 دج | حامل لشهادة أو وثيقة معادلة معترف بها و/أو الذي ينجز نشاطه في منطقة خاصة | 3% | | | |
| | | 70% | 27% | 10% | |
| | (المناطق الخاصة) | | | | |





الأصناف الأخرى 5% 70% 25% 20%

(مناطق أخرى)

30.000 دج الأصناف الأخرى (شراء المواد الأولية) 10%

- 90% -

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

4- التعديلات المقترحة المتعلقة بصيغ التمويل في إطار جهاز ANGEM

ابتداء من 22 فيفري 2011 أتخذ مجلس الوزراء قرارات هامة تقضي بتثمين أجهزة دعم إنشاء النشاطات، ويتعلق الأمر بمجموعة من التعديلات المقترحة، تخص صيغ التمويل في إطار الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وشملت التعديلات بالخصوص النقاط التالية: (21)

-رفع قيمة القرض من دون فوائد المخصص لاقتناء المواد الأولية من 30.000 دج إلى 100.000 دج، وفي 06 أبريل 2011 تم إلغاء المساهمة الشخصية لصاحب المشروع والتي كانت تقدر بـ10% ، حيث أصبحت الوكالة تتكفل بـ100% من قيمة المشروع.

-رفع قيمة القرض الموجه لاقتناء أدوات صغيرة، وكذا المادة الأولية الضرورية لمباشرة النشاط من 400.000 دج إلى 1 مليون دج في إطار التمويل الثلاثي.

-تخفيض المساهمة الشخصية التي تطلب من المترشح للقرض المصغر بالنسبة للتمويل الثلاثي من 5% إلى 1% ، وبهذا فقد تم رفع قيمة القرض من دون فوائد للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر الموجه لإتمام القرض البنكي المحدد بـ70% في حال اقتناء تجهيزات صغيرة ومواد أولية من 25% إلى 29% من تكلفة النشاط.

-رفع نسبة تخفيض الفائدة التجارية المطبقة على القرض البنكي في المناطق الخاصة في الجنوب والهضاب العليا من 90% إلى 95%.

-توسيع القرض المصغر ليشمل تمويل نشاطات تجارية صغيرة .

-رفع مدة تسديد السلفة من دون فوائد للقرض المصغر الخاص باقتناء المواد الأولية من 15 شهر إلى مدة تتراوح ما بين 24 شهر إلى 36 شهر.

-منح أجل أقصاه سنة للمستفيدين لتسديد فائدة القرض البنكي، في حين منح أجل آخر قدره 3 سنوات لتسديد القيمة الإجمالية للقرض البنكي.

IV-مساهمة جهاز ANSEJ في دعم إنشاء وتطوير المؤسسات المصغرة- حالة ولاية بسكرة





يعد جهاز ANSEJ الأداة المحورية التي تركز عليها سياسة خلق مناصب الشغل المستدامة، وتعد اليوم الجهاز الأكثر جلبا للقدرات الإبداعية الشبابية.

لقد استمرت المجهودات المبذولة منذ بداية انشاء الجهاز وبداية استثمارات الوكالة في منطقة بسكرة أي من تاريخ إنشاء فرع الوكالة ببسكرة في سنة 1999 إلى غاية شهر مارس 2011 بنتائج نلخصها في الجداول التالية:

الجدول رقم (06): عدد الملفات المودعة في جهاز ANSEJ

من سنة 1999 إلى غاية مارس 2011

مرحلة الإنجاز مرحلة التوسع المجموع

عدد الملفات المودعة على أساس قطاع النشاط خلال الشهر إلى غاية نهاية الشهر خلال الشهر

| قيمة المشروع | صنف المقاول | المساهمة الشخصية | القرض البنكي | سلفة الوكالة | نسبة الفائدة |
|----------------------------------|---|------------------|--------------|--------------|----------------------|
| من: 50.000 دج إلى 100.000 دج | حامل لشهادة أو وثيقة معادلة معترف بها و/أو الذي ينجز نشاطه في منطقة خاصة الأصناف الأخرى | 3% | 97% | - | 10% (المناطق الخاصة) |
| من: 100.000 دج إلى 400.000 دج | حامل لشهادة أو وثيقة معادلة معترف بها و/أو الذي ينجز نشاطه في منطقة خاصة الأصناف الأخرى | 3% | 70% | 27% | 10% (المناطق الخاصة) |
| من: 400.000 دج إلى 30.000 دج | حامل لشهادة أو وثيقة معادلة معترف بها و/أو الذي ينجز نشاطه في منطقة خاصة الأصناف الأخرى | 5% | 70% | 25% | 20% (مناطق أخرى) |
| من: 30.000 دج إلى 30.000 دج | الأصناف الأخرى (شراء المواد الأولية) | 10% | - | 90% | - |

مناصب الشغل المتوقعة 23137 2547 115 0023022 2547

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع بسكرة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن عدد الملفات التي تم إيداعها بجهاز ANSEJ فرع بسكرة من بداية نشاطها (1999) إلى غاية مارس 2011 قدر بـ 8143 ملف يتعلق بإنشاء مؤسسات جديدة يتوقع منها إحداث مناصب شغل تقدر بـ 23022 منصب في مختلف النشاطات، و180 ملف يخص المؤسسات في إطار التوسع والتي يتوقع منها خلق مناصب شغل تقدر بـ 23137 منصب.

الجدول رقم (07): الملفات المتحصلة على شهادة التأهيل من طرف جهاز ANSEJ



من سنة 1999 إلى غاية مارس 2011

مرحلة الإنجاز مرحلة التوسع المجموع

الملفات المتحصلة على شهادة التأهيل خلال الشهر إلى غاية نهاية الشهر خلال الشهر إلى غاية نهاية

| المجموع | | مرحلة التوسع | | مرحلة الإنجاز | | عدد الملفات المودعة على أساس قطاع النشاط |
|----------------------|-------------|----------------------|------------|----------------------|-------------|--|
| إلى غاية نهاية الشهر | خلال الشهر | إلى غاية نهاية الشهر | خلال الشهر | إلى غاية نهاية الشهر | خلال الشهر | |
| 2479 | 70 | 06 | 0 | 2473 | 70 | الخدمات |
| 1044 | 43 | 01 | 0 | 1043 | 43 | الحرف |
| 1061 | 306 | 10 | 0 | 1051 | 306 | النقل |
| 1846 | 257 | 00 | 0 | 1846 | 257 | المفلاحة |
| 104 | 04 | 00 | 0 | 104 | 04 | الزراعي |
| 80 | 01 | 06 | 00 | 74 | 01 | المهن الحرة |
| 310 | 20 | 01 | 0 | 309 | 20 | الصناعة |
| 143 | 00 | 00 | 0 | 143 | 00 | الصيانة |
| 1113 | 27 | 13 | 00 | 1100 | 27 | الأشغال العمومية |
| 8180 | 728 | 37 | 00 | 8143 | 728 | المجموع |
| 23137 | 2547 | 115 | 00 | 23022 | 2547 | مناصب الشغل المتوقعة |

مناصب الشغل المتوقعة 00 15079 00 106 00 15185

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع بسكرة.

يوضح الجدول أعلاه، عدد الملفات المتحصلة على شهادة التأهيل، حيث يقدر عدد الملفات المتحصلة على شهادة التأهيل في مرحلة الإنجاز بـ 5609 ملف يتوقع منها خلق مناصب شغل تقدر بـ 15079 منصب، ويقدر عدد الملفات المتحصلة على شهادة التأهيل في مرحلة التوسع بـ 31 ملف يتوقع منها 106 منصب شغل.

الجدول رقم (08): عدد الموافقات البنكية من سنة 1999 إلى غاية شهر مارس 2011

مرحلة الإنجاز مرحلة التوسع المجموع

تقسيم الموافقات البنكية خلال الشهر إلى غاية نهاية الشهر خلال الشهر إلى غاية نهاية الشهر خلال الشهر إلى غاية نهاية الشهر





الوكالات الوطنية لدعم ومرافقة إنشاء المؤسسات المصغرة
(نموذج حالة ولاية بسكرة ANSEJ-ANGEM)



| المجموع | | مرحلة التوسع | | مرحلة الإنجاز | | الملفات المتحصلة على شهادة التأهيل |
|----------------------|------------|----------------------|------------|----------------------|------------|------------------------------------|
| إلى غاية نهاية الشهر | حلال الشهر | إلى غاية نهاية الشهر | حلال الشهر | إلى غاية نهاية الشهر | حلال الشهر | |
| 1790 | 00 | 03 | 00 | 1787 | 00 | الخدمات |
| 764 | 00 | 00 | 00 | 764 | 00 | الحرف |
| 537 | 00 | 11 | 00 | 526 | 00 | النقل |
| 1194 | 00 | 00 | 00 | 1194 | 00 | الزراعة |
| 75 | 00 | 00 | 00 | 75 | 00 | الزراعة |
| 77 | 00 | 04 | 00 | 73 | 00 | المهن الحرة |
| 187 | 00 | 01 | 00 | 186 | 00 | الصناعة |
| 131 | 00 | 00 | 00 | 131 | 00 | الصيانة |
| 885 | 00 | 12 | 00 | 873 | 00 | الأشغال العمومية |
| 5640 | 00 | 31 | 00 | 5609 | 00 | المجموع |
| 15185 | 00 | 106 | 00 | 15079 | 00 | مناصب الشغل المتوقعة |

مناصب الشغل المتوقعة 3454 128 14 00 3468 128

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع بسكرة.

من خلال الجدول السابق، نجد أن الموافقات البنكية على المشاريع في مرحلة الإنجاز يقدر بـ 1090 ملف، وفي مرحلة التوسع وافقت على 6 ملفات، أما مناصب الشغل المتوقع إحداثها هي: 3454 منصب في حالة الإنجاز، 14 منصب في حالة التوسع.

الجدول رقم (09): عدد المشاريع الممولة حسب صيغ التمويل

من سنة 1999 إلى غاية مارس 2011

خلال الشهر إلى غاية نهاية الشهر

مرحلة الإنجاز مرحلة التوسع

المؤسسات الممولة تمويل

ثلاثي تمويل

ثنائي تمويل

ثلاثي تمويل





| ثنائي | المجموع | تمويل ثلاثي | تمويل | العدد |
|----------------------|-------------|-------------|-------|-------|
| ثنائي | تمويل ثلاثي | تمويل | | |
| ثنائي | المجموع | | | |
| 24 | 01 | 00 | 00 | 25 |
| 1448 | 11 | 09 | 357 | 1071 |
| مناصب الشغل المتوقعة | 78 | 03 | 00 | 00 |
| 4013 | 40 | 24 | 972 | 2977 |

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع بسكرة.

يتضح من خلال الجدول، أن عدد المؤسسات الممولة في مرحلة الإنجاز يقدر بـ 1071 مؤسسة (تمويل ثلاثي) يتوقع منها إحداث 2977 منصب شغل، و 357 مؤسسة (تمويل ثنائي) يتوقع منها 972 منصب شغل، أما في مرحلة التوسع يقدر عدد المؤسسات الممولة تمويل ثلاثي بـ 9 مؤسسات يتوقع منها 24 منصب عمل و 11 مؤسسة في إطار التمويل الثنائي يتوقع منها 40 منصب عمل.

الجدول رقم (10): تقسيم المشاريع الممولة على أساس قطاع النشاط

من سنة 1999 إلى غاية مارس 2011

مرحلة الإنجاز مرحلة التوسع المجموع

| تقسيم المؤسسات الممولة على أساس قطاع النشاط | الشهر | إلى غاية نهاية الشهر |
|---|-------|----------------------|-------|----------------------|-------|----------------------|-------|----------------------|
| الخدمات | 03 | 463 | 02 | 00 | 03 | 465 | | |
| الحرف | 05 | 193 | 00 | 00 | 05 | 193 | | |
| النقل | 02 | 170 | 07 | 00 | 02 | 177 | | |
| الفلاحة | 12 | 106 | 00 | 00 | 12 | 106 | | |
| الري | 00 | 17 | 00 | 00 | 00 | 17 | | |
| المهن الحرة | 00 | 74 | 03 | 00 | 00 | 77 | | |
| الصناعة | 01 | 125 | 00 | 00 | 01 | 125 | | |
| الصيانة | 00 | 11 | 00 | 00 | 00 | 11 | | |
| الأشغال العمومية | 02 | 289 | 00 | 08 | 02 | 297 | | |
| المجموع | 25 | | | | | | | |



1448

20 00

25

1468

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع بسكرة.

من الجدول السابق يتضح أن المؤسسات الممولة موزعة على مختلف النشاطات أهمها: الخدمات، الحرف، النقل.

الجدول رقم (11): عدد المؤسسات التي دخلت مرحلة الاستغلال

من سنة 1999 إلى غاية مارس 2011

مرحلة الإنجاز مرحلة التوسع المجموع

تقسيم المؤسسات التي دخلت مرحلة الاستغلال على أساس قطاع النشاط خلال الشهر إلى غاية نهاية

الشهر خلال الشهر إلى غاية نهاية الشهر خلال الشهر إلى غاية نهاية

الشهر

| إلى غاية نهاية الشهر | | خلال الشهر | | | | | | | |
|----------------------|--------------|-------------|---------------|-------------|---------|--------------|-------------|---------------|-------------|
| المجموع | مرحلة التوسع | | مرحلة الإنجاز | | المجموع | مرحلة التوسع | | مرحلة الإنجاز | |
| | تمويل ثنائي | تمويل ثلاثي | تمويل ثنائي | تمويل ثلاثي | | تمويل ثنائي | تمويل ثلاثي | تمويل ثنائي | تمويل ثلاثي |
| 1448 | 11 | 09 | 357 | 1071 | 25 | 00 | 00 | 01 | 24 |
| 4013 | 40 | 24 | 972 | 2977 | 81 | 00 | 00 | 03 | 78 |

الصيانة 32 00 00 00 32 00

الأشغال العمومية 170 02 00 00 170 02

المجموع 809 05





00 00 05 809

مناصب الشغل المنشأة 18 2223 00 00 2223 18

تكلفة الاستثمار

1.653.985.000 20.914.000 00 00 1.653.985.000 20.914.000

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع بسكرة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد المؤسسات في مرحلة الإستغلال يقدر عدده بـ 809 مؤسسة توفر مناصب شغل تقدر بـ 2223 منصب، وتقدر تكلفة إنجازها بـ 1.653.985.000 دج .

V- مساهمة جهاز ANGEM في دعم انشاء المؤسسات المصغرة – حالة ولاية بسكرة

يعتبر القرض المصغر جزء لا يتجزأ من السياسات العمومية للدولة لمقاومة البطالة والتهميش والإقصاء ويمس شريحة لا بأس بها من السكان، ولقد ساهمت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر – وكالة بسكرة- منذ بداية نشاطها إلى غاية شهر ماي 2010 بنتائج هامة في إطار منح القروض المصغرة، يمكن تلخيصها في الجداول التالية:

الجدول رقم (12): تطور المشاريع الخاصة بالتمويل الثنائي (ا - ANGEM صاحب المشروع)

المتعلقة بشراء المواد الأولية من 2005/01/01 إلى غاية 2010/05/17

عدد المشاريع المؤهلة عدد المشاريع الممولة عدد المشاريع في إطار التمويل عدد المشاريع في إطار
الدراسة عدد المشاريع المرفوضة عدد المشاريع المتوقفة عن النشاط

4112 3537 575 100 787 24

المصدر:الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع بسكرة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد المشاريع المؤهلة للاستفادة من التمويل (التمويل الثنائي – ANGEM صاحب المشروع) من بداية نشاط الوكالة إلى غاية 2011/05/17 قدر بـ 4112 مشروع، مول منها 3537 مشروع، 575 مشروع في إطار التمويل، 100 مشروع في إطار الدراسة، رفض منها 787 مشروع وتوقف 24 مشروع.

الجدول رقم (13): توزيع المشاريع المؤهلة حسب النوع (ذكور-إناث)

النوع المشاريع المؤهلة للاستفادة عدد المشاريع الممولة





إناث 1886 2199

ذكور 1651 1903

المجموع 3537 4112

المصدر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع بسكرة.

من خلال الجدول، نلاحظ أن عدد المشاريع المؤهلة للاستفادة من قروض الوكالة موزعة حسب النوع (ذكور- إناث)، حيث قدر عدد المشاريع المقدمة من طرف الإناث بـ 199 مشروع مول منها 1886 مشروع، و قدر عدد المشاريع المقدمة من طرف الذكور بـ 1903 مشروع مول منها 1651 مشروع.

الجدول رقم (14): تطور عدد المشاريع المؤهلة خلال الفترة 2005-2010

المصدر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع بسكرة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح عدد المشاريع المؤهلة خلال الفترة 2005-2010، حيث نلاحظ أن عدد المشاريع المؤهلة المقدمة من طرف الإناث في تزايد خلال الفترة المعنية، حيث قدر في سنة 2005 بـ 41 مشروع ارتفع خلال الفترات الأخرى ليصل في 2010/05/17 إلى 2199 مشروع، أما عدد المشاريع المؤهلة المقدمة من طرف الذكور في تزايد كذلك خلال الفترة المعنية، حيث قدر في سنة 2005 بـ 44 مشروع وارتفع خلال الفترات الأخرى ليصل في سنة 2010 إلى 4123 مشروع.

الجدول رقم (15): توزيع المشاريع حسب قطاعات النشاط

النوع

قطاع النشاط المشاريع المؤهلة

إناث ذكور المجموع

| النوع | المشاريع المؤهلة للاستفادة | عدد المشاريع الممولة |
|---------|----------------------------|----------------------|
| إناث | 2199 | 1886 |
| ذكور | 1903 | 1651 |
| المجموع | 4112 | 3537 |





الوكالات الوطنية لدعم ومرافقة إنشاء المؤسسات المصغرة
(نموذجاً حالة ولاية بسكرة ANSEJ-ANGEM)



| المجموع | ذكور | إناث | النوع | |
|---------|------|------|---------|--|
| | | | السنوات | |
| 44 | 03 | 41 | 2005 | |
| 522 | 202 | 320 | 2006 | |
| 600 | 321 | 279 | 2007 | |
| 2966 | 1428 | 1538 | 2008 | |
| 3710 | 1735 | 1975 | 2009 | |
| 4123 | 1924 | 2199 | 2010 | |

المصدر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع بسكرة.

يتضح من خلال الجدول أن المشاريع المؤهلة المقدمة من طرف الإناث تتركز في قطاع الخدمات وقطاع الزراعة، أما المشاريع المؤهلة المقدمة من طرف الذكور فتتركز في قطاع الخدمات يليه قطاع البناء والأشغال العمومية.

الجدول رقم (16): تطور المشاريع الخاصة بالتمويل الثنائي (البنك- صاحب المشروع)

من سنة 2005 إلى غاية 2010/05/17

عدد المشاريع المودعة عدد المشاريع

المؤهلة عدد المشاريع

| عدد المشاريع المودعة | عدد المشاريع المؤهلة | عدد المشاريع في إطار التمويل | عدد المشاريع في إطار الدراسة | عدد المشاريع المرفوضة | عدد المشاريع المتوقعة عن النشاط |
|----------------------|----------------------|------------------------------|------------------------------|-----------------------|---------------------------------|
| 01 | 00 | 00 | 00 | 00 | 01 |

المصدر: لوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع بسكرة

نلاحظ من خلال الجدول السابق أنه لا يوجد إقبال من طرف أصحاب المشاريع عل صيغة التمويل الثنائي (البنك-صاحب المشروع)، حيث لا يوجد أي مشروع تم تمويله بهذه الصيغة.

الجدول رقم (17): تطور المشاريع الخاصة بالتمويل الثلاثي (البنك، ANGEM، صاحب المشروع)

عدد المشاريع المؤهلة عدد المشاريع المحولة للبنوك عدد المشاريع

الممولة





| | | | | | |
|-----------------------|-----------------------|------------------------------|---------------------------------|-------|-----------|
| عدد المشاريع المقبولة | عدد المشاريع المرفوضة | عدد المشاريع في إطار الدراسة | عدد المشاريع المتوقفة عن النشاط | ANGEM | من البنوك |
| 22 | 164 | 531 | 80 | 58 | 276 334 |

المصدر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع بسكرة.

يوضح الجدول أعلاه تطور عدد المشاريع الخاصة بصيغة التمويل الثلاثي (البنك، ANGEM، صاحب المشروع)، حيث قدر عدد المشاريع المؤهلة بـ 334 مشروع حول منها 276 مشروع إلى البنوك وافق على تمويل 164 مشروع، وتم تمويل 58 مشروع من طرف جهاز ANGEM، أما المشاريع في إطار الدراسة فيقدر عددها بـ 80 مشروع.

الجدول رقم (18): تطور المشاريع المؤهلة حسب النوع (إناث-ذكور) خلال الفترة 2005-2010

النوع

| السنوات | المشاريع المؤهلة | | |
|---------|------------------|------|---------|
| | إناث | ذكور | المجموع |
| 2005 | 00 | 00 | 00 |
| 2006 | 07 | 28 | 35 |
| 2007 | 24 | 76 | 100 |
| 2008 | 54 | 146 | 200 |
| 2009 | 79 | 255 | 334 |
| 2010 | 79 | 255 | 334 |

المصدر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع بسكرة.

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن عدد المشاريع المؤهلة للاستفادة من صيغة التمويل الثلاثي خلال الفترة 2005-2010 يقدر عددها الإجمالي بـ 334 مشروع مقسمة بين 79 مشروع مقدم من طرف الإناث و 255 مشروع مقدم من طرف الذكور.

الخاتمة:

يعد الاستثمار في المؤسسات المصغرة ذا أهمية كبيرة بوصفه منفذاً جديداً لاستغلال الموارد والخدمات المحلية، ومن ثم فهي تضيف موارد إلى البلد من خلال سد الحاجات المحلية والتقليل من إستيراد السلع المثيلة والمساهمة الفعالة في عملية التصدير لسلع لها ميزة نسبية محلية، وتساعد في خلق العديد من فرص العمل وخصوصاً أن معظم البلدان النامية ومنها الجزائر تعاني الكثير من المشاكل السكانية نتيجة عدم الاستغلال الأمثل للموارد الموجودة.

وتعزز الاهتمام بالمؤسسات المصغرة في الجزائر بإنشاء هيئات تقوم بدعم هذا النوع من المؤسسات وتشجيعها وتنميتها، ومن أهمها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتسيير القرض





المصغر، وهذا ما أدى حسب الإحصائيات الخاصة بولاية بسكرة إلى ارتفاع ملحوظ في عدد المؤسسات المصغرة خلال مدة قصيرة من الزمن.

لكن إنشاء المؤسسات المصغرة عن طريق جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أو أي جهاز آخر ليس حلاً نهائياً لكل المشاكل التي تعترض المؤسسات المصغرة، الأمر الذي يتطلب اتخاذ مجموعة من الإجراءات أو الحلول التي تساعد على الزيادة من فعالية هذه المؤسسات، من أهمها:

- 1- تفعيل دور الوكالات الوطنية لدعم إنشاء المؤسسات من خلال تحسين قدراتها المالية والإدارية حتى يتسنى لها تقديم الدعم المالي والمرافقة للمؤسسات المصغرة.
- 2- توطيد علاقة الوكالات الوطنية لدعم إنشاء المؤسسات المصغرة مع المؤسسات المالية والبنوك، مما يساعد أصحاب المشاريع المؤهلة من الاستفادة من القروض اللازمة لانطلاق نشاطهم في وقت وجيز.
- 3- التسيير العقلاني والرشيد للمؤسسات المصغرة لمواجهة الأزمات التي تعترضها معتمدة على قدراتها الذاتية واستغلال طاقاتها المعطلة والمهمشة.
- 4- تخصيص تكوين متخصص في المقابلة يأخذ النقائص المدركة عند الشباب المقبلين على إنشاء مشاريع، وأن يركز أساساً على تطوير القدرات الشخصية الخاصة بالمقابلة مثل الإبداع، روح المبادرة، المخاطرة، روح المسؤولية، وتلقين القدرات التقنية والتجارية اللازمة لإطلاق مؤسسة.
- 5- تفعيل دور حاضنات الأعمال خاصة في دعم المؤسسات حديثة النشأة من خلال توفير بعض الخدمات مثل: التكنولوجيا، المعلومات حول السوق، الحصول على التمويل.
- 6- استحداث آليات تمويل جديدة تتماشى واحتياجات المؤسسات المصغرة مع الأخذ بالحسبان عدم كفاية الضمانات التي تقدمها هذه المؤسسات.
- 7- ضرورة الاستفادة من الأفكار والأساليب والنماذج العربية والعالمية في التعامل مع المؤسسات المصغرة، وفي تطوير آليات تنمية الاستثمار في هذه المؤسسات.
- 8- تطوير وترقية محيط المؤسسات المصغرة وإعطائها كافة التسهيلات المالية والإدارية والجبائية.
- 9- إنشاء بنك للمعلومات، يسمح للمؤسسات المالية والبنوك بمعالجة ملفات المؤسسات المصغرة في وقت وجيز، كما يقوي علاقة هذه الهيئات المالية بالمؤسسات المصغرة، ويمنحها ثقتها.





قائمة المراجع

- 1- بوسهمين احمد، "الدور التنموي للاستثمار في المؤسسة المصغرة في الجزائر"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، مجلد26، العدد الأول، 2010، ص ص: 204، 205.
- 2- وفيقة غول وآخرون، قضايا اقتصادية وإدارية معاصرة في مطلع القرن الواحد والعشرون، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص119.
- 3- سيد علي بلحمدي، "المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة لتحقيق التنمية الاقتصادية في ظل العولمة-دراسة حالة الجزائر"، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2006، ص ص: 24، 25.
- 4- القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (القانون رقم 1-18 المؤرخ في 12-12-2001).
- 5- مروة أحمد، نسيم برهم، الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2008، ص ص: 96، 97.
- 6- عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص ص: 44، 46.
- 7- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 52، الصادر يوم 11 سبتمبر 1996، المتضمن المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المتعلق بإنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ص 12.
- 8- لخلف عثمان، "واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها، دراسة حالة الجزائر"، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2003/2004، ص 282.
- 9- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 52، مرجع سابق، ص ص: 12، 13.
- 10- موقع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. <http://www.ansej.org.dz>
- 11- <http://www.medea-dz.com>.
- 12- <http://www.ulum.nl/4.htm>.
- 13- <http://www.medea-dz.com>.
- 14- مدني بن شهرة، الإصلاح الاقتصادي وسياسة التشغيل (التجربة الجزائرية)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص ص: 290، 291.
- 15- موقع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. <http://www.ansej.org.dz>
- 16- المرجع السابق.





- 17- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 06، الصادر يوم 25 جانفي 2004، المتضمن المرسوم التنفيذي رقم 04-
- 14، المتعلق بإنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، ص 8.
- 18- المرجع السابق.
- 19- منشورات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
- 20- موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، <http://www.angem.dz>.
- 21- <http://www.radioalgerie.dz>.

